

تفسير البيضاوي

10 - { فقلت استغفروا ربكم } بالتوبة عن الكفر { إنه كان غفارا } للتائبين وكأنهم لما أمرهم بالعبادة قالوا : إن كنا على حق فلا نتركه وإن كنا على باطل فكيف يقبلنا ويلطف بنا من عصيانه فأمرهم بما يجب معاصيهم ويجلب إليهم وتمادى إصرارهم حبسهم عنهم القطر أربعين سنة وأعقم أرحام نسائهم فوعدهم بذلك على الاستغفار عما كانوا عليه بقوله :